

رسالة ملكية إلى المشاركات في مؤتمر فدرالية أندية النساء الأمريكيات لما وراء البحار

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، رسالة إلى المشاركات في المؤتمر الحادي والثلاثين لفدرالية نوادي النساء الأمريكيات لما وراء البحار المنعقد بالدار البيضاء .

وفي مايلي نص الرسالة الملكية التي تلتها صاحبة السمو الأميرة للا فاطمة الزهراء :

حضرات السيدات المحترمات العضوات والمشاركات في مؤتمر فدرالية نوادي النساء الأمريكيات لما وراء البحار.

يسرنا غاية السرور أن نرحب بكن بالدار البيضاء حيث تعقدن مؤتمركن الواحد والثلاثين الذي سيخصص لأحد مواضيع الساعة ألا وهو «النساء والأسرة ـ التكيف مع عالم متغير» .

كما نأمل أن يكون مقامكن بين ظهرانينا طيبا ومفيدا في نفس الوقت . ففي عالم أصبح فيه التقارب ضرورة بديهية وتطبعه تحولات بعيدة المدى ازدادت أهمية اعتمادنا على بعضنا البعض وتزايد بالتالي حجم مسؤولياتنا ومصالحنا المتبادلة .

وفي هذا السياق برهن الدور النشيط والبناء الذي تلعبه نوادي النساء الأمريكيات في الميادين الاجتماعية والثقافية والإنسانية على شعور عميق بالتضامن والالتزام بتعزيز التفاهم والصداقة بين الشعبين الأمريكي والمغربي .

وإن مثل هذا الدور ليؤكد المساهمة القيمة جدا للنساء في تحقيق رقي ورفاهية مجتمعينا . وكما كان يقول والدي المنعم وأستاذي جلالة المغفور له محمد الخامس -طيب الله ثراه- فإن بلدا ليست النساء فيه بعضوات نشيطات هو مثل جسد مشلول لاينتظر منه أي عمل بناء . فخلال فترة الكفاح الذي خاضه الشعب المغربي من أجل التحرير والكرامة أبانت النساء أنهن يشكلن قوة جد هامة تعبأت إلى جانب الرجال .

واليوم تقدم النساء الدليل على قدرتهن على النهوض بكامل واجباتهن كمواطنات تساهمن بحيوية في تنمية بلدهن في جميع الميادين، وكذا في تعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب . ولم تفتأ النساء تقدمن الدليل على كفاءتهن وقدرتهن على تحمل مسؤولياتهن في جميع القطاعات والميادين ؛ فهن في نفس الوقت المنافسات للرجال والعنصر الضروري لتحقيق توازن ورفاهية مجتمعنا .

وفي هذا السياق نرى أنه من الأهمية بمكان التأكيد على العلاقة الوطيدة القائمة بين النساء والأسرة وضرورة ضمان تطورهما على نحو متوازن .

وسيمكنكن هذا المؤتمر الذي ينعقد على أرض المغرب من أن تلمسن أن مجتمعنا شبيه بمجتمعكن وإن نفس الإرادة والعزم في المساهمة الكاملة في تنمية وتطوير بلدينا يحدوان نساء مجتمعنا .



حضرات السيدات المحترمات العضوات والمشاركات،

إن المؤتمر الذي ينعقد اليوم يعد فرصة طيبة لتأكيد مسؤوليتنا الجماعية وعزمنا ليس فقط على تمكين النساء من اقتعاد المكانة اللائقة بهن في المجتمع، ولكن أيضا على الاستجابة لحاجياتهن الأساسية وضمان توفير أفضل بيئة لأطفالنا. كما يشكل بالنسبة لنا مناسبة للتعبير عن تضامننا مع ملايين النساء وأسرهن التي تعاني يوميا من ويلات وفظاعات الحرب والنزاعات العرقية والتعصب ومصاعب أخرى يعيشها عالم اليوم.

وإننا لعلى يقين من أن مؤتمركن سيسفر عن نتائج هامة وسيمكن من تعزيز ثقتنا وإيماننا بأننا نسير نحو عالم أكثر عدلا وإنصافا.

ونتمنى لكن كامل النجاح والتوفيق في أشغالكن.

7 شوال **1413** موافق **30** مارس **1993**